

نشرة الخليج الأسبوعية

٤-١٠ يناير ٢٠٢٠

نيكولا زوكالوفا

ترجمة أحمد ساس

البحرين

السبت، ٤ يناير / كانون الثاني - وزارة الخارجية البحرينية تدعو إلى تخفيف حدة التوترات ومعالجة جميع أشكال العنف والتطرف لضمان الأمن والاستقرار الاقليمي، وذلك في أعقاب الغارة الجوية الأمريكية على العاصمة العراقية التي قتلت قائد لواء القدس في قوات الحرس الثوري الإسلامي الإيراني، قاسم سليمان، إضافة الى قائد كتائب حزب الله ونائب رئيس قوات الحشد الشعبي في العراق ، أبو مهدي المهندس وآخرين.

السبت، ٤ يناير / كانون الثاني - عقد ولي عهد البحرين الأمير سلمان بن حمد آل خليفة، نائب القائد الأعلى والنائب الأول لرئيس الوزراء، مكالمة هاتفية مع سكرتير خارجية الولايات المتحدة، مايك بومبو. حيث ناقش الطرفان الوضع في العراق ورد الفعل المحتمل لإيران على مقتل قائد الحرس الثوري الإسلامي- فيلق القدس، قاسم سليمان. و أكد كلاهما على ضرورة الحفاظ على الأمن والاستقرار الإقليميين. كما أكد بومبو للقيادة البحرينية عزم الولايات المتحدة على حماية مصالحها وأفرادها ومنشأتها وكذلك شركائها. حيث يذكر أن البحرين تستضيف القيادة المركزية للقوات البحرية والأسطول الأمريكي الخامس.

الثلاثاء، ٧ يناير / كانون الثاني - تلقى وكيل وزارة الشؤون الخارجية البحريني في وزارة الخارجية الدكتور عبد الله بن أحمد آل خليفة مكالمة هاتفية من وزير الخارجية البريطاني للشرق الأوسط وشمال إفريقيا في أندرو موريسون. حيث دعا دعا د عبدالله إلى بذل جهود دولية متضافرة لخفض التصعيد، في حين أشاد الوزير موريسون بجهود البحرين لحماية الأمن والاستقرار الإقليميين، مشددًا على أن المملكة المتحدة تتعاون مع الحلفاء للحد من التوترات.

الكويت

الأحد 5 يناير - وقعت شركتا الطاقة الحكوميتين، مؤسسة البترول الكويتية وشركة قطر للبترول ، اتفاقية بيع وشراء مدتها ١٥ عامًا لتوريد ما يصل إلى ٣ ملايين طن من الغاز الطبيعي المسال سنويًا إلى الكويت. ينبغي أن تبدأ عمليات التسليم إلى محطة الغاز الطبيعي المسال الجديدة في الكويت في ميناء الزور في عام ٢٠٢٢ لتلبية الطلب المتزايد على الطاقة في الكويت ، وخاصة بالنسبة لقطاع توليد الطاقة.

الاثنين ٦ يناير - وزير الخارجية الكويتي، الدكتور أحمد ناصر المحمد الصباح، يتلقى مكالمة هاتفية من وزير الخارجية الأمريكي مايك بومبو ، ركز فيها على تصاعد التوترات الإقليمية في أعقاب الغارة الجوية الأمريكية على الأراضي العراقية التي أدت إلى مقتل قائد قوة القدس الإيرانية ، قاسم سليمان. حيث شدد الطرفان على ضرورة خفض التصعيد والحفاظ على الأمن والاستقرار في الشرق الأوسط. كما شكر الوزير بومبو الكويت على شراكتها.

الاثنين ٦ يناير / كانون الثاني - وزير الدولة السعودي، الأمير تركي بن محمد آل سعود، ينقل رسالة من الملك سلمان بن عبد العزيز آل سعود إلى أمير الكويت، سمو الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح. أجرى الأمير تركي بن محمد والوفد المرافق له محادثات حول آخر التطورات الإقليمية مع رئيس الوزراء الكويتي صباح خالد الحمد الصباح، بحضور نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع أحمد منصور الأحمد الصباح. ووزير الخارجية الدكتور أحمد ناصر المحمد الصباح. كما التقى وزير الدولة السعودي في وقت لاحق مع نائب رئيس الحرس الوطني الكويتي، مشعل الأحمد الجابر الصباح.

الثلاثاء، ٧ يناير / كانون الثاني - استقبل السيد ثامر العلي الصباح، رئيس مكتب الأمن القومي الكويتي، سفير الاتحاد الأوروبي في الكويت كريستيان تيبودور. حيث ناقش الطرفان تعزيز العلاقات والتعاون بين الاتحاد الأوروبي والكويت وكذلك التصعيد الإقليمي الأخير بين الولايات المتحدة وإيران.

سلطنة عمان

الأحد ٥ يناير - وزارة الخارجية العمانية تدعو الولايات المتحدة وإيران إلى الحد من التوترات وحلها من خلال الحوار والجهود الدبلوماسية.

الثلاثاء ٧ يناير - شارك الوزير العماني المسؤول عن الشؤون الخارجية، يوسف بن علوي بن عبد الله ، في منتدى حوار طهران ، الذي عقد في إيران ، إلى جانب وزير الخارجية الإيراني ، محمد جواد ظريف ، ورئيس أفغانستان السابق ، حامد كرزاي.

حيث أجرى وزير الخارجية العماني ونظيره الإيراني محادثات على هامش الحدث، ناقشا العلاقات الثنائية والتطورات الأخيرة في العراق.

الخميس ٩ يناير - استقبل السيد يوسف بن علوي بن عبد الله ، وزير الشؤون الخارجية العماني، المبعوث الخاص للأمين العام للأمم المتحدة إلى اليمن ، مارتن غريفيث ، وذلك لمناقشة جهود الأمم المتحدة لإنهاء الحرب في اليمن.

دولة قطر

السبت، ٤ يناير / كانون الثاني - نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية القطري، محمد بن عبد الرحمن آل ثاني ، يتوجه إلى طهران ، حيث التقى بالرئيس الإيراني وحسن روحاني ، وزير الخارجية ، محمد جواد ظريف ، ورئيس مجلس الشورى ، علي لاريجاني، وذلك لمناقشة آخر التطورات في العراق، وأهمها الضربة الجوية الأمريكية التي قتلت قائد قوة القدس الإيرانية ، قاسم سليمان.

الأحد 5 يناير - اتصل نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية القطري، محمد بن عبد الرحمن آل ثاني ، مع وزير الخارجية الأمريكي ، مايك بومبو ، بالتوترات الأمريكية الإيرانية ، مع التركيز بشكل أساسي على جهود إيران في زعزعة الاستقرار الإقليمي. وشكر الوزير بومبو قطر على جهودها لتهدئة التوترات الإقليمية.

الأربعاء، ٨ كانون الثاني / يناير - شارك الدكتور خالد فهد الخاطر، مدير إدارة السياسات والتخطيط في وزارة الخارجية القطرية، في منتدى حوار طهران في إيران. وتناول التوترات الإقليمية الحالية في ضوء آخر التطورات في العراق. وأكد أن قطر تؤمن بأن الأمن الجماعي في الخليج يجب أن يتبع مبادئ عدم الاعتداء وعدم التدخل في الشؤون الداخلية للدول الأخرى وحرمة الحدود الدولية.

المملكة العربية السعودية

السبت، ٤ يناير / كانون الثاني - ناقش وزير الخارجية الأمريكي، مايك بومبو، وولي عهد المملكة العربية السعودية، محمد بن سلمان بن عبد العزيز آل سعود، الغارة الجوية الأمريكية في مطار بغداد بالعراق. وشكر الوزير بومبو المملكة العربية السعودية على دعمها واعترافها بالتهديد الذي تمثله قوة فيلق الحرس الثوري الإسلامي وأكد التزام الولايات المتحدة بوقف التصعيد.

السبت، ٤ كانون الثاني (يناير) - اتصل العاهل السعودي سلمان بن عبد العزيز آل سعود بالرئيس العراقي برهم صالح ، وأكد له التزام المملكة بنزع فتيل التوترات الإقليمية واستقرار الوضع في العراق. وفي نفس اليوم، أجرى محمد بن سلمان بن عبد العزيز آل سعود ولي عهد المملكة العربية السعودية نائب رئيس الوزراء وزير الدفاع مكالمة هاتفية مع رئيس الوزراء العراقي عادل عبد المهدي حول الوضع الأمني في العراق والمنطقة.

الاثنين ٦ يناير - وصل نائب وزير الدفاع السعودي ، الأمير خالد بن سلمان آل سعود ، إلى واشنطن العاصمة للقاء رئيس الولايات المتحدة ، دونالد ترامب ، وزير الخارجية ، مايك بومبو ، وزير الدفاع ، مارك إسبير ، ومسؤولون أميركيون كبار آخرون ، لمناقشة الاستقرار الإقليمي والتعاون العسكري والأمني وسط تصاعد التوتر مؤخرًا مع إيران. هذا وقد أكدت الولايات المتحدة التزامها بتخفيف التوترات وتجنب الحرب مع إيران وشكرت المملكة العربية السعودية لدعمها المستمر.

الاثنين ٦ يناير - استضافت الرياض التوقيع على ميثاق بإنشاء مجلس الدول العربية والأفريقية المطل على البحر الأحمر وخليج عدن من قبل وزراء خارجية المملكة العربية السعودية ومصر وإريتريا وجيبوتي والأردن والسودان والصومال واليمن. تهدف الهيئة إلى تعزيز التعاون وقدرات الدول على مواجهة التحديات المشتركة وحماية أمن الممر المائي الاستراتيجي الرئيسي، الذي يربط المحيط الهندي والمحيط الهادئ بالبحر الأبيض المتوسط، من القرصنة والتهديب والتهديدات الأخرى، بما في ذلك التدخل الأجنبي.

الثلاثاء، ٧ يناير / كانون الثاني - التقى نائب وزير الدفاع السعودي الأمير خالد بن سلمان آل سعود بوزير دفاع المملكة المتحدة، بن والاس، وكبير مستشاري الدفاع في المملكة المتحدة للشرق الأوسط، والفتنانت جنرال السير جون لوريمر، ورئيس الوزراء البريطاني مستشار الشؤون الدولية للوزير ونائب مستشار الأمن القومي، ديفيد كوارى. وناقشوا التطورات في العراق والتوترات الإقليمية المتنامية إلى جانب الشراكة الاستراتيجية البريطانية السعودية والتعاون في مكافحة الإرهاب.

الخميس ٩ يناير / كانون الثاني - استقبل الرئيس التونسي قيس سعيد وزير خارجية المملكة العربية السعودية الأمير فيصل بن فرحان آل سعود. حيث نقل الأمير فيصل تحيات الملك سلمان بن عبد العزيز آل سعود ودعوة رسمية من الرئيس التونسي لزيارة المملكة.

الإمارات العربية المتحدة

الاثنين ٦ يناير - تلقى محمد بن زايد آل نهيان، ولي عهد أبوظبي ونائب القائد الأعلى للقوات المسلحة الإماراتية، مكالمة هاتفية من رئيس الوزراء الإيطالي، جوزيبي كونتي. وناقشوا العلاقات الثنائية وآخر التطورات الإقليمية، بما في ذلك العراق، والتصعيد الأمريكي - الإيراني، وملف ليبيا، وشدد كلاهما على الحاجة إلى الحد من التوترات في المنطقة.

الثلاثاء، ٧ يناير - وزير الخارجية والتعاون الدولي بدولة الإمارات العربية المتحدة، عبد الله بن زايد آل نهيان، يتصل هاتفياً مع سكرتير الخارجية الأمريكي، مايك بومبو، للحديث عن الغارة الجوية الأمريكية، التي قتلت قائد العمليات الخارجية الإيرانية ورئيس قسم كتائب حزب الله، في العراق في الثالث من يناير. هذا وقد شكر السكرتير بومبيو الإمارات العربية المتحدة على الدعم في ضوء التهديدات التي يشكلها النظام الإيراني وقوة القدس (الحرس الثوري الإيراني)، وطمان نظيره على التزام الولايات المتحدة بالتراجع. في وقت سابق، تحدث الوزير بومبو مع محمد بن زايد آل نهيان، ولي عهد أبوظبي ونائب القائد الأعلى للقوات المسلحة الإماراتية.

الثلاثاء ٧ يناير - أصدرت الإمارات العربية المتحدة والمملكة العربية السعودية والبحرين ومصر بياناً مشتركاً يرفض ويدين قرار البرلمان التركي الأخير والذي ينص على إرسال قوات عسكرية إلى ليبيا.

الأربعاء، ٨ كانون الثاني (يناير) - أصدرت وزارة الشؤون الخارجية والتعاون الدولي في الإمارات بياناً عن آخر التطورات الإقليمية مع إيران والولايات المتحدة والعراق ودعت إلى خفض التصعيد.

الخميس، ٩ يناير / كانون الثاني - وقعت شركة أبوظبي لطاقة المستقبل (مصدر) اتفاقية مع وزارة الطاقة الأذربيجانية لتطوير وبناء وتشغيل مشروع طاقة شمسية ضوئي واسع النطاق بقدرة ٢٠٠ ميغاواط يقع على بعد ٧٥ كم جنوب غرب العاصمة باكو. قام بتوقيع الوثيقة برويز شهبازوف، وزير الطاقة الأذربيجاني، ومحمد جميل الرمحي، الرئيس التنفيذي لشركة مصدر، بحضور رئيس الوزراء الأذربيجاني علي أسدوف.